

أنواع القافية

القافية نوعان :

الأولى : قافية مقيدة وهي ساكنة الروي .

الثانية : قافية مطلقة وهي متحركة الروي .

أما المقيدة فثلاث :

أ - قافية مقيدة مجردة عن الردف والتأسيس ومثالها :

النشرُ مِنْكَ والوجهُ دَنَا نِيرٌ وأطرافُ الأُكفِ عَنَمٌ
وقول عبد الحميد بن باديس :

شعْبُ الجزائرِ مسلَّمٌ وإلى العروبة يَنْتَسِبُ
مَنْ قال حادَةً عن أصله أو قال ماكَ فقد كَذَبُ
أو رامٍ إدماجاً له رامٍ المُحاجِ من الطلبِ

ب - قافية مقيدة مردفة بالواو أو بالياء أو بالألف .

مقيدة مردفة بالواو، كقول وضاح اليمن :

هيفاءُ إِنْ هي أَقبلتُ لاحتُ كطالعةِ الشُّروقِ
ومقيدة مردفة بالياء ، كقول أبي اسحاق إبراهيم عبد الله الشَّشَمي :
ألا طِفُّ من أَجله أهله وكُلُّ إلَهي حبيبٌ قريب
ومقيدة مردفة بالألف ، كقول الشاعر :
لا يَغُزُّنَّ امرءاً عَيْشُهُ كُلاً عيشِ صائرٍ للزوالِ

ج - قافية مقيدة مؤسسة . مثالها قول الشاعر :

وغررتني وزعمتُ انك لابنٌ في الصيفِ تَأمِرُ

وقول الزبرقان :

لي ابنٌ عَسَمٌ لا يَزَا لُ يُعَيِّبُنِي وَيُعِينُ عَائِبُ
واعيُنُهُ في النَّائبِ بَ ولا يُعِينُ على النَّوائِبِ
وأما المطلقةُ فستُ :